

المحاضرة السادسة في مادة علوم الحديث

=====

➤ ثالثاً: الحديث الغريب (أو الفرد):

لغة: الغريب صيغة مبالغة، مشتقة من الفعل غرب بمعنى بعد عن وطنه. اصطلاحاً: هو ما تفرد بروايته راو واحد، سواء في حلقة واحدة من حلقات الإسناد، أو في أكثر من حلقة، أو في جميع حلقات الإسناد.

أقسامه: ينقسم الحديث الغريب أو الحديث الفرد إلى قسمين هما:

الأول: الحديث الغريب (أو الفرد) المطلق:

هو ما تفرد به راو واحد في جميع حلقات الإسناد، أوفي أكثرها.

الثاني: الحديث الغريب (أو الفرد) النسبي:

هو ما حصل فيه التفرد بالنسبة إلى شخص معين، كأن يقال: أغرب (أو تفرد) به فلان عن فلان، أو بالنسبة إلى جهة معينة، كأن يقال: أغرب (أو تفرد) به أهل المدينة، أو أغرب (أو تفرد) به أهل البصرة عن أهل مكة.... وهكذا.

➤ حكمه: ذكر علماء الحديث أن حكم الحديث الفرد أو الغريب على حالتين:

الأولى: إذا خالف الراوي المتفرد غيره من الرواة الثقات يرد حديثه، فإن كان هذا الراوي المخالف ثقة فحديثه شاذ، وإن كان هذا المخالف ضعيفاً فحديثه منكر. الثانية: إذا كان تفرد الراوي بدون مخالفة، فإن كان الراوي المتفرد ثقة قبل تفرد، ويكون من باب زيادة الثقة، يكون حديثه حينئذ صحيحاً. وإن كان الراوي المتفرد عدلاً خف ضبطه قبل تفرد، كان حديثه حسناً لذاته.

وأما إن كان الراوي المتفرد ضعيفاً وبعيداً عن العدالة والحفظ، أو عن أحدهما كان حديثه مردوداً، ولا يقبل تفرد حينئذ.

➤ مظان الحديث الغريب:

توجد أحاديث الغرائب والأفراد في مظان عدة منها:

١. سنن الإمام الترمذي.

٢. كتاب الأفراد والغرائب للحافظ الدار قطني.

٣. معجم الحافظ الطبراني الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير.

اقسام الحديث من حيث القبول والرد

=====

